

رد على «اصحاب الفيل» الابيض!!

حسنا فعلت وزارة المواصلات عندما قامت بالرد على مقالنا المتعلق بالفيل الابيض (برج التحرير) فقد عرف منه المواطن والمقيم والبيدون والعرب والمسلمون وبقيّة شعوب الارض وحتى مواطنو كوكب «فيغيا» الذي ورد ذكره في فيلم «كوتناكت»، ما تعانیه الوزارة من تسيب واهمال. قبل الاستطرد نعتذر للوزارة عما ذكرناه عن التكلفة المالية لبناء البرج، والامر لم يخرج عن خطأ حسابي غير مقصود، ولكن من المضحك ان تصف الوزارة ما ذكرته (هي) من رقم حقيقي لتتكلفه بكلمة «فقط» فمنذ متى كان مبلغ ٥٠ مليون دينار يوصف بـ«فقط»؟

تقول وزارة المواصلات في ردها انها قد استلمت البرج رسميا قبل عام فقط وحيث انها ومنذ سنوات عشر تعرف كل شيء عن موقع البرج ومساحات ادواره والهدف من بنائه والجهات التي ستقوم باستغلال تسهيلاتهِ ومساحة وموقع المطعم الموجود فيه، وهو بالمناسبة الوحيد في العالم الذي يبعد مطبخه عنه بأكثر من اربعين مترا حيث يقبع في سرداب البرج!! فاذا كانت الوزارة تعرف كل هذه الامور عن البرج من واقع المخططات والضرائط والصور والدراسات التي وضعت عنه وبمشاركتها وموافقتها المسبقة!! فماذا كانت تفعل خلال كل تلك السنوات؟؟

تقول الوزارة في ردها:

(١) «ستستغل» الاعلام والداخلية والمواصلات... الخ الادوار الفنية في البرج!!

(٢) الوزارة «بصدد» ترسية استثمار مطعم التحرير!!

(٣) «جار توصيف» شروط عقد المطعم!!

(٤) «جار العمل» على تنفيذ بعض أنظمة الاتصالات بالصاري!!

(٥) تم «استدراج» عروض لتأثيث البرج!!

يتبين من كل ذلك، وبعد مرور عشر سنوات كاملة ان الوزارة لم تكن تفعل شيئا خلال كل تلك الفترة، وانها اكتشفت مؤخرا وجود البرج فقامت بالباشرة بوضع شروط عقد المطعم!! وتحديد الجهات التي ستستغل ادوار المبنى!! واستدراج عروض التأثيث!! نترك التعليق النهائي لذكاء القارىء الكريم.

احمد الصراف